# مصادر بحرينية لـ «الشرق الأوسط»: الرئيس الفرنسي نوه لملك البحرين بدور السعودية ضد الإرهاب

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أمن واستقرار الخليج ومحاربة الإرهاب والعلاقات الثنائية كانت المحاور الثلاثة التي دار حولها اللقاء الـذي حصل أمـس الأول (الخميس)، في قصر الإليزيه بين الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والعاهل البحريني حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي يقوم بزيارة خاصة لفرنسا.

وحـضـر اللقاء مـن الجانب البحريني، إلى جانب الملك ممثله الشخصي سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة ونائب رئيس اللجنة الأولمبية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، ومستشار الملك للشئون السياسية محمد بن عبدالغفار، والسفير البحريني السابق في باريس ناصر البلوشي. ومن الجانب الفرنسي حضر مستشار الرئيس هولاند الدبلوماسي جاك أوديبير ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية جان فرنسوا جيرو ومدير المكتب العسكري في الإليزيه الجنرال بونوا كوغا.

وقالت مصادر الوفد البحريني لـ «الشرق الأوسط» إن الجانبين شددا على أهمية المحافظة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج فيما تناول الرئيس هولاند الدور الذي تقوم به بلاده في هذا المجال وكذلك فيما خص النزاع الشرق أوسطي والحرب التي دارت طيلة خمسين يوماً بين إسرائيل وحماس في غزة.

وقـالـت مـصـادر بحرينية لـ «الشرق الأوسط» إن ملك البحرين والرئيس الفرنسي أكدا على تعاون البلدين في مكافحة الإرهاب والدور السعودي المحوري في محاربته. وأكد الرئيس الفرنسي على الدور الذي تلعبه السعودية في مواجهة الإرهـاب والاسـتـقـرار ليس في المنطقة فقط ولكن في العالم كله.

واحتل الموضوع العراقي - السوري وتشعباته الأمنية حيزاً واسعاً من المناقشات.

وأعلن ملك البحرين تأييده للدعوة التي أطلقها الرئيس الفرنسي من أجل بناء تحالف دولي لمحاربة الإرهاب. وقد عد رئيسا الدولتين أن الإرهاب «لا يقتصر فقط على داعش بل هناك منظمات وحركات أخرى إرهابية». وفي هذا السياق، علم أن الرئيس هولاند وملك البحرين أشادا بقوة بالدور الذي تلعبه المملكة السعودية في تأييدها للمبادرة الفرنسية ولما تقوم به في محاربة الإرهاب.

وكان الرئيس الفرنسي قد شدد في كلمته أمس الأول أمام السفراء الفرنسيين عبر العالم على مخاطر نمو الحركات الإرهابية وتحديداً الدولة الإسلامية وربط الدعوة إلى المؤتمر الذي تريد باريس استضافته بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وتريد باريس إشراك الدول الخمس دائمة العضوية ودول الإقليم بما فيها إيـران، وفق ما أعلنه وزير الخارجية لوران فابيوس.

أما فيما خص العلاقات الثنائية فإن المصادر البحرينية أشارت إلى رغبة الطرفين في تطويرها وتعميقها. وترغب المنامة في الاستفادة من الخبرات الفرنسية في ميدان بناء البنى التحتية وتطوير المخططات المدينية وذلك في إطار خطط الحكومة البحرينية في تطوير المدن والمرافق السياحية.

جلالة الملك ملتقياً الرئيس الفرنسي في باريس بنا

## العاهل يبعث برقيات شكر للقبائل والعائلات والأفراد والمجالس البحرينية

■ المنامة - بنا

□ بعث عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقيات شكر الى عدد من القبائل والعائلات والافراد والمجالس البحرينية، وذلك ردا على رسائل التأييد والولاء التي رفعوها إلى جلالته.

وأعرب جلالته عن اعتزازه وشكره على ما حملته رسائلهم من تأييد وتصميم على الذود عن الوطن ومصالحه، مقدرا صونهم الأمانة وحفظ البيعة، مشيدا بما تضمنته من تأكيد على الولاء والتأييد، مؤكدا انهم باقون على العهد ووافون بالوعد، وليس ذلك غريباً عليهم فإنهم دائما على الوفاء والولاء لجلالته ولمملكة البحرين العزيزة وهذا شأنهم منذ القدم.

## «اتحاد الجاليات الأجنبية» لرئيس الوزراء: نعرب لكم عن ولائنا... ومستعدون للدفاع عن «وطننا الجديد»

□ عبّر اتحاد جمعيات الجاليات الأجنبية، في برقية شكر لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، عن ولاء الجاليات الأجنبية لسموه، مشيراً إلى أن «سموكم تضعون راحتنا ومخاوفنا نصب أعينكم وفي قلبكم، ونحن ندعو لكم في صلواتنا، ذلك أننا قضينا جل حياتنا هنا، وشاهدنا بعيوننا قيادتكم الرشيدة للبلاد على مدى عقود».

وتضمنت البرقية، المرسلة على لسان الأمين العام للاتحاد بيتسي ماتيسون، أمس الجمعة (29 أغسطس/ آب 2014)، الإشارة إلى «أن الجاليات الأجنبية تعلن بكل وضوح، استعدادها للسير على هدى خطواتكم، وأن تفعل كل ما في وسعها للدفاع عن البحرين، وطننا الجديد».

وأضـاف اتحاد الجاليات الأجنبية أن الاتحاد ونيابة عن جميع الجاليات الأجنبية، «يعرب عن محبته وولائه وعرفانه بالجميل وتأييده الدائم لسموكم، وقلوبنا هي المكان الذي يضمكم بقوة بين جنباته، حيث نتذكر جيداً أن سموكم قمتم عندما دعت الحاجة بزيارتنا وعملتم على طمأنتنا وخاطبتمونا بعبارة: أبنائي وبناتي».

وتابع «كنتم يا صاحب السمو، حتى قبل استقلال البحرين وتشكيل الوزارات، تعملون بجد وتضطلعون برعاية مصالح البحرين وشعبها، والتأكد من أن مواطنيها يحصلون على الخدمات الصحية والسكنية والتعليمية الملائمة، كما أن سموكم لم يغفل شئون الجاليات الأجنبية، الذين ظلوا يلقون حتى اليوم كل حفاوة وتكريم، باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من الأسرة البحرينية ودولة الرفاهية التي أنشأتموها من أجل الجميع».

واعتبر أن الأدلة على إخلاص سمو رئيس الوزراء للبحرين وشعبها تبدو ظاهرة للعيان في كل بقعة من بقاع البحرين، مشيراً إلى «ما تنعم به البحرين الحديثة، وبكل من بنية تحتية رائعة، وأنظمة اتصالات عالمية المستوى، وخدمات صحية وسكنية وتعليمية متميزة». وشدد اتحاد الجاليات الأجنبية على أن «العرفان بجميل سمو رئيس الوزراء لا ينتهي»، مرجعاً ذلك لما «قدمه سموه للجاليات الوافدة من حب ورعاية وتقدير لإسهامها في تقدم وتطوير البحرين»، ومؤكداً أن «الجاليات الأجنبية على أهبة الاستعداد للقيام بواجباتنا ودورنا المنوط بنا في أي وقت، ونحن نضع أيدينا في أيديكم ونضم قلوبنا إلى قلوبكم ونقف خلف سموكم، في الوقت الذي تمضي فيه حكومتكم نحو تحقيق أهدافها وتحقيق أسمى درجات الرقي والتقدم والإنجاز لمملكة البحرين».

# «الخلاف الخليجي - القطري»: اجتماع الحسم اليوم... في جدّة

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قالت صحيفة «الحياة» في عددها الصادر أمس (الجمعة)، إن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، يرافقه رئيس الاستخبارات الأمير خالد بن بندر ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وفي نهاية جولته الخليجية، أجرى محادثات تناولت مسيرة مجلس التعاون، مع ولي عهد أبو ظبي الفريق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أثناء زيارة قصيرة قام فيها الوفد السعودي إلى الإمارات أمس الأول (الخميس).

ويترقب مواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية النتائج التي سيخرج بها الاجتماع الوزاري الخليجي اليوم (السبت) في جدة تجاه الأزمة مع قطر، ويرجّح مراقبون أن يخرج الاجتماع حاسماً بعد انقضاء المهلة التي مُنحت للدوحة للالتزام ببنود «اتفاق الرياض».

في وقت ثمّن ولي عهد أبوظبي الفريق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال استقباله الوفد السعودي، «رؤيـة خادم الحرمين الشريفين تجاه مستقبل المنطقة واستقرارها وتنميتها في هذه الفترة الدقيقة من تاريخها»، كما أعرب عن اعتزازه بالعلاقات الأخوية التي تربط السعودية والإمارات، والتطور الاستراتيجي الذي تشهده هذه العلاقات التاريخية، بفضل حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وقال وزير الدولة للشئون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش في تغريدات على «تويتر»: «لقاء مميز بين الشيخ محمد بن زايد والوفد السعودي رفيع المستوى برئاسة الأمير سعود الفيصل، وعلاقة استراتيجية مثمرة، أساسها الثقة والمودة». وأضاف «السعودية والإمارات، وما أجمل أن تكون الثقة والصدقية بهذا المستوى العالي، وكم هو مطمئن التعاون المخلص لخير المنطقة تنميةً واستقراراً»، مشيراً إلى أن تقدير «الشيخ محمد بن زايد لخادم الحرمين لا حدود له، كلماته عنه كمن يتحدث عن والده، وثقته في حكمته مطلقة، قيادة استثنائية في زمن صعب».

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن «ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات كان في استقبال الوفد السعودي، إضافة إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، ونائب مستشار الأمن الوطني الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، ووزير الدولة للشئون الخارجية أنور قرقاش، وعدد من المسئولين.

وأشارت الوكالة إلى أنه تم البحث في «سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الوطيدة بين أبوظبي والرياض، في مختلف المجالات، تحقيقاً للمصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والشعبين، في ظل سعي قيادتي البلدين الدائم إلى تعزيز آفاق التعاون بينهما، والتنسيق والتشاور، لخدمة مصالح البلدين». وأضافت: «جرى استعراض مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحرص البلدين على دعم العمل الخليجي المشترك، وتبني المواقف التي تصب في وحدة الصف الخليجي بما يعود بالخير على شعوب دول الخليج في حاضرها ومستقبلها، ويمكّنها من مواجهة الأخطار والتحديات المحدقة، إلى جانب بحث مجمل المستجدات والتطورات الراهنة، وآفاق العمل المشترك والجماعي لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة».

وكان الوفد السعودي استكمل أمس الأول، جولة خليجية شملت قطر والبحرين والإمارات على مدى اليومين الماضيين، لمناقشة قضايا تتعلق بالشأن الخليجي، كما أن الجولة السعودية تأتي عشية انعقاد الاجتماع الدوري الـ 132 لوزراء الخارجية في مجلس التعاون، للبحث في نتائج اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ قطر لـ «اتفاق الرياض».

وتشهد العلاقات الخليجية مع قطر وضعاً متأزماً، بعدما قـررت السعودية والإمـارات والبحرين في 5 مارس/ آذار الماضي سحب سفرائها من الدوحة، نتيجة السياسة القطرية المخالفة لمسيرة المجلس. وأكدت الدول الثلاث في بيان مشترك أخيراً أن هذه الخطوة جاءت «لحماية أمنها واستقرارها، ولعدم التزام قطر بمبادئ العمل الخليجي». وتشكو الدول الثلاث (السعودية والإمارات والبحرين) من السياسة الخارجية في قطر، ودعمها المتواصل لتنظيم الإخوان المسلمين الذي صنفته الرياض وأبو ظبي تنظيماً إرهابياً.

كما دعت الدول الثلاث كثيراً الدوحة إلى وقف الإعلام المعادي، وانتهاج سياسة متناسقة مع سياسة دول مجلس التعاون، كما نصت لوائح المنظومة الخليجية.

# البحرين توقع بروتوكول علاج 100 مصاب فلسطيني الثلثاء المقبل

■ المنامة - بنا

□ قـال سفير دولـة فلسطين بمملكة البحرين طه عبدالقادر: إن العاصمة المصرية (القاهرة) ستشهد يـوم الثلثاء المقبل (2 سبتمبر/ أيلول 2014)، التوقيع على بروتوكول ثلاثي بين كل من الهلال الأحـمـر المصر، الهلال الأحمر البحريني والهلال الأحـمـر الفلسطيني، الـخـاص بإحضار 100 جريح فلسطيني للعلاج بمستشفى فلسطين بالقاهرة، وذلك على نفقة مملكة البحرين.

وأثـنـى الـسـفـيـر الفلسطيني، في تصريح لوكالة أنباء البحرين (بنا)، على هامش مشاركته بالفعالية الثقافية التي أقامتها جمعية الأطباء البحرينية بالتعاون مع سـفـارة فلسطين، أمس الأول الـخـمـيـس (28 أغسطس/ آب 2014)، على الجهود الخيرية والإنسانية لعاهل الـبـلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكانت جمعية الأطباء، قد نظمت فعاليتها الثقافية، تحت عنوان من «أجلك يا غـزة»، بمقر الجمعية بالجفير، وسط مشاركة عدد من شعراء البحرين وفلسطين.

وفي سياق حديثه عن الدور البحريني في دعم القضية الفلسطينية، ذكر السفير الفلسطيني أن البحرين ظلت على الـدوام من السبّاقين في دعـم المشروع الوطني الفلسطيني بكل المحافل الـدولـيـة والاقليمية والعربية، وقد ظل جلالة الملك يوجه الأمتين العربية والاسلامية بإبقاء البوصلة باتجاه فلسطين لتحقيق تطلعاتها وآمالها، كما ظل جلالته على الـدوام يقدم توجيهاته السامية للجهات الرسمية في البحرين بدعم القضية الفلسطينية في كل الأوقات.

ونوه بالتفاعل السريع للبحرين، في دعم قطاع غزة، مبيناً أن المساعدات الإغاثية البحرينية التي قدمتها المؤسسة الخيرية الملكية برعاية رئيس مجلس الأمـنـاء سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، كانت تصل للشعب الفلسطيني في وقت مبكر، كما كان للحملة الوطنية البحرينية التي أمر جلالة الملك بإقامتها لدعم الشعب الفلسطيني وافتتاح جلالته للتبرعات بمبلغ 5 ملايين دولار، الـدور الكبير في حشد الطاقات البحرينية التي شملت كل قطاعات الشعب البحريني الذي تدافع للتبرع أفراداً ومـؤسـسـات وهيئات وشركات وجمعيات خيرية.

وتـحـدث عـن إرسـال البحرين لدفعتين من المساعدات، الأولى لقطاع غزة عبر «الأونروا» والهلال الأحمر الفلسطيني، والثانية عن طريق الأردن، مضيفاً «شهدنا إرسال المعونات للشعب الفلسطيني بمطار البحرين الـدولـي، وقد وصلت بالفعل لـلأردن حيث استقبلها هناك السفير الفلسطيني في عمّان، وعدد من المسئولين، وتم تأمين دخولها لأهلنا في قطاع غزة»، مشيداً في الإطار ذاته بالدعم الذي قدمه الشعب البحريني، عبر الجمعيات الخيرية والمنظمات والهيئات البحرينية.

بدوره، قال رئيس جمعية الأطباء البحرينية محمد رفيع، في تصريح لـ «بنا»: إن الفعالية الثقافية، تعبر عن وقفة صمود وتحية وإكبار للشعب الفلسطيني الـذي يـرزح تحت نيران الاحتلال الاسرائيلي، مشيراً إلى أن الجمعية لا ينحصر عملها ونشاطها في البحرين فحسب، بـل لها بعدها العربي وحبها للقضية الفلسطينية، لذلك تعمل باستمرار لخدمة الشعب الفلسطيني، من خلال تقديم البعثات الطبية والعلاجية.

وأضـاف أن الجمعية لديها تعاون وتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص هناك ومـن بينها الهلال الاحمر الفلسطيني، حيث يتم العمل على إقامة الفعاليات وتقديم الخدمات للشعب الفلسطيني عبر ابتعاث الفرق الطبية لتعليم وتدريب الكوادر الطبية، ومنوهاً بابتعاث الجمعية لـلـوفـود المتخصصة لـفـلـسـطـيـن، بـغـرض تقديم الخبرات الطبية والعلاجية المتوافرة في البحرين لمساعدة الشعب الفلسطيني.

وتابع «لـدى الجمعية لجنة للكوارث والإغاثة تقوم بدورها المنوط بها في الحالات التي تستدعي التحرك، ولدينا أطباء على أهبة الاستعداد للذهاب لـلأراضـي الفلسطينية المحتلة لمساعدة إخوانهم هناك وتقديم كل ما يمكن تقديمه».

# وزير الخارجية العماني يزور القاهرة لبحث ملف الأزمة مع قطر

■ القاهرة - د ب أ

□ وصل القاهرة ظهر أمس (الجمعة)، وزير الشئون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي، قادماً على طائرة خاصة من الرياض في زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقى خلالها مع كبار المسئولين لبحث ملف الأزمة العربية مع قطر.

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية كانت في استقبال بن علوي، إن «الوزير العماني سيبحث مع المسئولين المصريين ما تم في ملف الأزمة مع قطر وتدخلها في الشئون الداخلية لدول الخليج وبعض الدول العربية خصوصاً مصر، ونتائج الجهود التي بذلتها دول مجلس التعاون الخليجي مع قطر بهذا الشأن ورؤية مصر حول هذه النتائج، وذلك قبل مناقشة التقرير النهائي للجنة الفنية بشأن الخلاف مع قطر للبت فيه واتخاذ القرار النهائي بشأنه في ضوء المستجدات الأخيرة وذلك في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بالسعودية اليوم (السبت) ومتابعة مدى التزام قطر بمبادئ اتفاقية الرياض التي وقع عليها أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وجميع قادة مجلس التعاون الخليجي.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين قد سحبت سفراءها من قطر في الخامس من مارس/ آذار الماضي طالبة من الدوحة الالتزام باتفاقية الرياض التي تلزم الدول الأعضاء الامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية أو إلحاق الضرر بأيٍّ من الدول الأعضاء ومصالحها المشتركة وأيضاً الامتناع عن دعم كل من يعمل على تهديد أمن واستقرار دول المجلس من منظمات أو أفراد سواءً عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي.

# الشعبة البرلمانية تبحث تداعيات «عدوان غزة» في اجتماع لـ «التعاون الإسلامي»

■ القضيبية - مجلس الشورى

□ تشارك الشعبة البرلمانية بمملكة البحرين، في الاجتماع الاستثنائي للجنة الدائمة لشئون فلسطين باتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي ينعقد تحت عنوان «تحديات الوضع الراهن في فلسطين والعدوان الجائر على غـزة»، في العاصمة السودانية (الخرطوم).

ومن المقرر أن يمثل عضو مجلس الشورى نوار المحمود، الشعبة البرلمانية في الاجتماع المخصص لمناقشة الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني جراء العدوان الصهيوني الغاشم، وذلك في إطار دعم المنظمات البرلمانية من أجل القيام بدور أكبر في سعيها نحو تأكيد حق الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية والكرامة ورفع الحظر المفروض عليه. وبجانب ذلك، سيتطرق الاجتماع، الذي يقام بدعوة من رئيس الهيئة التشريعية القومية رئيس المجلس الوطني بجمهورية السودان الفاتح عزالدين المنصور، إلى تحديات الوضع الراهن في فلسطين، إضافة إلى استعراض المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني، والحصار الصهيوني لقطاع غزة والوضع الإنساني المأساوي الذي خلفه العدوان الأخير، فضلاً عن بحث موقف الأمم المتحدة من العدوان.